

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

يحتاج الإنسان إلى التعليم لدعم جميع الاحتياجات التي ستواجهها في المستقبل. تم تصميم التعليم ليتبع إيقاع الأوقات المتغيرة واحتياجات المجتمع، وبالتالي فإن التعليم يتطور دائماً.

العصر يتزايد، وهذا يتطلب موارد بشرية لديها موارد عالية الجودة لتلبية احتياجات العصر. من إحدى الكيفيات لتحسين نوعية الموارد البشرية هو التربية. يعد التعليم جانباً مهماً للغاية لمواصلة هراوة جيل الأمة.

في القانون رقم ٢٠٠٣/٢٠ بشأن نظام التعليم الوطني ، يحتوي على تعريف التعليم، "التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية تعلم بحيث يطور الطلاب إمكاناتهم بنشاط بحيث يكون لديهم قوة روحية دينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والشخصية النبيلة، والمهارات التي يحتاجها أنفسهم والمجتمع والأمة والدولة".

لا يمكن فصل التعليم عن المعلم، بحيث يُطلب منه في واجباته تعليم الطلاب وتعليمهم وتدريبهم بحيث يمكن فهم المفاهيم المقدمة وإتقانها ثم تطبيقها على أحكامها في المستقبل.

لا يمكن فصل عملية التعلم التي يقوم بها الطلاب في المدرسة عن الطريقة التي يعلم بها المعلم. إحدى الطرق التي يمكن أن تدعم نجاح التعلم هي الطريقة التي يطبقها المعلم في التعليم. من المهم أن يحدد المعلم طريقة التعلم التي سيتم استخدامها لتعليم طلابه.

طريقة التعلم نفسها هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في عملية التعلم. كلما كانت الطريقة المستخدمة أفضل، سيتم تحقيق أهداف التعلم والتعلم بشكل أفضل. طريقة التعلم هي خطة شاملة لتقديم المواد التعليمية بشكل منهجي على أساس نهج معين لتسهيل تنفيذ أنشطة التعلم المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة أو المحددة. طريقة التعلم إجرائية،

بمعنى أن تطبيقها في التعلم يتم من خلال خطوات منتظمة وتدرجية تبدأ من إعداد خطط التعلم والعروض التقديمية للتدريس وعمليات التدريس والتعلم وتقييم نتائج التعلم.

إحدى الطرق التي يمكن تطبيقها في التدريس هي طريقة الثواب والعقاب. تُترجم كلمة تسواب دائماً إلى أجر حسن ، كما ورد في القرآن سورة علي عمران: ١٤٥ ، ١٤٨ والنساء: ١٣٤ .

من الآيات الثلاثة أعلاه ، فإن كلمة الثواب مرادفة للأجر الحسن. إلى جانب ذلك ، فإن معنى كلمة الثواب بالنسبة للتربية الإسلامية هو إعطاء الهدايا الحسنة لسلوك الطلاب الجيد.

فيما يتعلق بالتربية الإسلامية، يُعرّف "العقاب" على أنه الثواب على الأفعال السيئة التي يرتكبها الطلاب في العملية التعليمية. يصبح كلاهما أدوات تحفيزية للطلاب إذا تم إعطاؤهما بشكل مناسب وحكيم.

كما أوضح القرآن

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ^١.

من مقطع الرسالة، يمكن الاستنتاج أنه في الإسلام يعرف بالفعل طريقة الثواب والعقاب المستخدمة في عملية التعلم لزيادة دافع التعلم لدى الطلاب. يأتي الدافع لدى الطلاب من داخل أنفسهم وهناك أيضاً دافع يأتي من خارج أنفسهم. وفقاً لسارديمان في أنشطة التعلم، يمكن القول بأن الدافع هو القوة الدافعة العامة في الطلاب التي تسبب أنشطة التعلم، بحيث يمكن تحقيق الأهداف المرجوة من المواد التعليمية. الطالب الذي لديه دافعية عالية، سيكون من الأسهل عليه متابعة الدرس والحصول على نتائج تعليمية أفضل.

يتكون الدافع نفسه من نوعين، وهما: الدافع الداخلي والخارجي. الدافع الداخلي هو الدافع لفعل شيء لا يتم تحفيزه من الخارج، بمعنى آخر، الدافع الذي يأتي من داخل الشخص. الطلاب متحمسون للتعلم فقط لإتقان القيم الموجودة في مادة الدرس، وليس لأنهم يريدون الحصول على الثناء أو الدرجات العالية أو الجوائز. بينما الدافع الخارجي هو الدافع الذي يأتي

^١سورة الزلزلة آية ٧-٨ القرآن الكريم

من خارج الفرد. يقال إن دافع التعلم خارجي إذا وضع الطلاب أهدافهم التعليمية خارج عوامل الموقف التعليمي. غالبًا ما يستخدم الدافع الخارجي لأن مادة الدرس لا تجذب انتباه الطلاب.

الطريقة التي يمكن أن تؤثر على دافع التعلم الخارجي للطلاب هي الطريقة التي يستخدمها المعلم. حتى يتمكن الطلاب من التعلم بشكل جيد، يجب عليهم استخدام أساليب التعلم المناسبة والفعالة والفعالة.^٢ ستؤثر طريقة المعلم غير الجيدة على تعلم الطلاب غير الجيدين أيضًا، ونتيجة لذلك يكون الطلاب كسالى في التعلم. يمكن أن تشير الحالة الخارجية نفسها إلى عدة عناصر قد تكون كثيرة جدًا ومتنوعة. في هذه المناقشة، تم أخذ العديد من العناصر التي تعتبر مهمة، وهي تصميم التدريس، واستخدام بيئة التعلم، وشكل تنفيذ التفاعل بين التعليم والتعلم نفسه.

تتمثل إحدى طرق زيادة دافع التعلم لدى الطلاب في تقديم الثواب والعقاب، ولكن مع ملاحظة أنه يجب عليهم الامتثال للقواعد أو لا يزالون معقولين.

تعد زيادة الدافع التعليمي للطلاب أمرًا مهمًا للغاية، لتشجيع الطلاب على إتقان الدرس. هذا مهم أيضًا في تنفيذ دروس اللغة العربية، لأنه خلال هذا الوباء، لا يكون العديد من الطلاب متحمسين للتعلم، بما في ذلك تعلم اللغة العربية سابقًا، أجرى الباحث ملاحظات أولية ومقابلات مع أحد مدرسي اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية يوم ٢٥ مايو ٢٠٢١ الساعة ١٠:٠٠ من أجل الحصول على البيانات الداعمة قبل إجراء البحث لاحقًا.

كان سبب قيام الباحثين بإجراء البحث في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية هي أن الباحثين رأوا عدم وجود دافع تعليمي للطلاب في أخذ الدروس، وخاصة المواد العربية. نظرًا لحالة الوباء، يتم التعلم عبر الإنترنت (على شبكة) أو عبر الإنترنت، يبدو أن الطلاب غير متحمسين للمشاركة في التعلم، وحتى عدم المشاركة في التعلم على الإطلاق، وعدم المشاركة في التعلم المستمر، وعدم القيام بالمهام، وما إلى ذلك. الطريقة المستخدمة أثناء التعلم عبر الإنترنت هي إعطاء المهام فقط. أظهرت نتائج المقابلات مع العديد من الطلاب أنهم شعروا بالملل عندما قام المعلم فقط بإعطاء المهام، ولم يكن هناك عرض للمادة التي قدمها المعلم.

^٢ Mansur. Dkk, *Dasar-dasar Interaksi Belajar Mengajar*, (Bandung: CV. Jemmars, ٢٠١٥), hlm. ٣٠

من المشكلات المذكورة أعلاه، يهتم الباحثون بإجراء البحوث المتعلقة بتنفيذ الثواب والعقاب في زيادة دافع التعلم لدى الطلاب أثناء الوباء. الثواب هو جوائز في شكل ثناء وجوائز وما إلى ذلك تُمنح للطلاب على نجاحهم في التعلم. من المتوقع أن يؤدي منح الثواب للطلاب المتفوقين إلى تحفيز الطلاب حتى يكونوا أكثر حماسًا في المشاركة في التعلم. بينما العقوبة هي توفير العقوبة في شكل توبيخ وتكليفات وغيرها للطلاب الذين ينتهكون أو لا يمثلون اللوائح. بالعقاب المناسب، من المأمول ألا يكرر الطلاب أخطائهم مرة أخرى وأن يكون لديهم الدافع ليكونوا متحمسين للمشاركة في التعلم.

بناءً على الشرح أعلاه، يأخذ الكاتب عنوان هذا البحث:

تنفيذ الثواب والعقاب في تعليم اللغة العربية لترقية دافعية التلاميذ فيه (دراسة الوصفية على التلاميذ في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على خلفية المشكلات المذكورة أعلاه ، يمكن صياغة عدة صيغ للمشكلات ، وهي:

1. كيف يتم تنفيذ الثواب والعقاب في زيادة دافعية الطلاب لتعلم المواد العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية؟
2. كيف هي حالة دافع تعلم الطلاب في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية ؟
3. كيف تكون فعالية الثواب والعقاب في تحفيز الطلاب على التعلم في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

1. لفهم تنفيذ الثواب والعقاب في زيادة دافع الطلاب على التعلم في المواد العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية
2. لفهم حالة دافع تعلم الطلاب في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية
3. لفهم تكون فعالية الثواب والعقاب في تحفيز الطلاب على التعلم في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية

الفصل الرابع : فوائد البحث :

فوائد إجراء هذا البحث كالتالي:

١. الفوائد النظرية

المساهمة بالمعرفة والبصيرة حول تنفيذ الثواب والعقاب لزيادة دافع الطلاب على التعلم في المواد العربية

٢. الفوائد العملية

الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي:

أ. لمؤسسة جامعة الإسلامية الحكومية في سنان جونونج جاتي، باندونغ. من خلال هذا

البحث ، نأمل أن يكون مفيداً لأبحاث أخرى في الفترة المقبلة

ب. بالنسبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باندونغ الغربية من خلال هذا البحث، من المأمول أن تهتم المدرسة دائماً بدوافع التعلم للطلاب.

ج. بالنسبة للمؤلف ، لاكتساب المعرفة المتعلقة بعملية التعليم والتعلم، لا سيما في اختيار الطريقة الصحيحة في عملية التعلم.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعلم هو جهد يبذله المعلم في إنشاء أنشطة تعليمية مادية معينة تساعد على تحقيق

الأهداف (أشيف حيرماوا ٢٠١٤:٣٢) التعلم هو أيضاً مزيج منظم يتضمن العناصر البشرية والمواد والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها البعض لتحقيق أهداف التعلم (أومر حامالك، ٢٠١٤:٥٧)

إن تعلم اللغة العربية لغير العرب أمر لا يمكن تجنبه ، لأن إلحاح اللغة العربية في

المجتمع العالمي اليوم مرتفع للغاية، سواء من المسلمين أو غير المسلمين. وقد ثبت ذلك من خلال عدد مؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلف البلدان (أشيف حيرماوا ٢٠١٤:٩٩)

في مناقشة أوسع ، يمكن تفسير فكرة مصطلح الثواب على أنها أداة تعليمية وقائية

وقمعية ممتعة ويمكن أن تكون قوة دافعة أو حافزاً للتعلم للطلاب؛ وكالثواب على

حسن سلوك الأطفال في العملية التعليمية (حليم بورنومو وحسن الخاتمة عبدي، ٢٠١٢:٢)

فيما يتعلق بالتربية الإسلامية، يُعرّف "العقاب" بأنه (١) الأداة التربوية الوقائية والقمعية الأكثر سوءاً. (٢) الانتقام من السيئات التي يرتكبها الأطفال (حليم بورنومو وحسن الخطيمة عبدي، ٢٠١٢:٢).

يعلم الإسلام عن وجود الجنة والنار. ومن فعل السيئات أو نكر تعاليم الله فهو إثم، ومن فعل الحسنات وأطاع الأوامر وترك حرماته يؤجر.

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ.

يُنظر إلى الثواب والعقاب في علم أصول التدريس على أنها جزء من العملية التعليمية. الغرض من العقوبة هو توفير تأثير رادع ومنع استمرار السلوك السلبي و الثواب مفيدة لتقوية السلوك الإيجابي. يُعرف العقاب و الثواب أيضاً في التعاليم الدينية بما في ذلك الإسلام (حليم بورنومو وحسن الخطيمة عبدي ، ٢٠١٢:٢).

يجب أن يتم تأثير الثواب والعقاب في التعلم بشكل صحيح من قبل المعلمين لزيادة دافع التعلم لدى الطلاب بحيث يكون الطلاب أكثر نشاطاً في عملية التعلم والأهم من ذلك أن هناك تغييراً أفضل بكثير في الموقف تجاه الطلاب بعد الثواب والعقاب (وزارة الصحة) زيفول رشيد وأمينول روزيد عبد الله ، ٢٠١٨:١٢).

في كل دافع تعليمي، يلعب كل من الدافع الداخلي والدافع الخارجي دوراً مهماً للغاية. مع هذا الدافع، يمكن للطلاب تطوير الأنشطة والمبادرات التي يمكن أن توجه وتحافظ على المثابرة في تنفيذ أنشطة التعلم (تري رومهادي، ٢٠١٧:٣٩).

هناك الكثير من الأساليب التي يمكن استخدامها لزيادة دافع التعلم لدى الطلاب. في هذه الحالة يستخدم المؤلف طريقة إعطاء الثواب والعقوبات. يعد التعلم باستخدام طريقة الثواب والعقاب طريقة تعلم تمنح جوائز أو مدحاً للطلاب الذين نجحوا في التعلم وستوفر عقوبات تعليمية للطلاب الذين يفشلون في المشاركة في التعلم.

قدمت التعاليم الإسلامية أيضًا شرحًا لتقنية تطبيق الثواب والعقاب في محاولة لتشكيل السلوك. تشمل التقنيات المختلفة لاستخدام الثواب والعقاب التي يدرسها الإسلام ما يلي:

أ. مع التعبير عن الكلمات. تم استخدام هذه التقنية من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما امتدح أحفاده الحسن والحسين الذين ركبوا على ظهره وقال: "أفضل الإبل هي جمالكم، وأفضل راكبها أنتم". لذلك يُتوقع من المدرسين اتباع المعاني من أجل إعطاء ثواب أو مدح يكون مفيدًا ويجذب المزيد من الانتباه. الثواب التي تُمنح بسهولة مقابل عمل ما ستقضي على العواقب غير الجيدة.

ب. من خلال توفير مادة. هذه الطريقة ليست فقط لإظهار الحب، ولكن أيضًا لجذب الحب من الطفل، خاصة عندما يكون غير متوقع. لقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله "أعطوا بعضكم بعضًا، فبالتأكيد ستحبون بعضكم بعضًا". في الممارسة التعليمية، يمكن إعطاء هذه الطريقة للطلاب بشرط أن تكون الأشياء المقدمة ذات صلة بالاحتياجات التعليمية.

ج. بإعطاء ابتسامة أو التصفيق. والابتسامة صدقة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ابتسامتك لأخيك صدقة". لم تكن الابتسامة عبئًا على الإطلاق، لكن كان لها تأثير قوي جدًا. وبالمثل مع التصفيق، على سبيل المثال، يربت المعلم على كتف الطالب عندما يكون الطالب قادرًا على أداء الواجب المنزلي جيدًا.

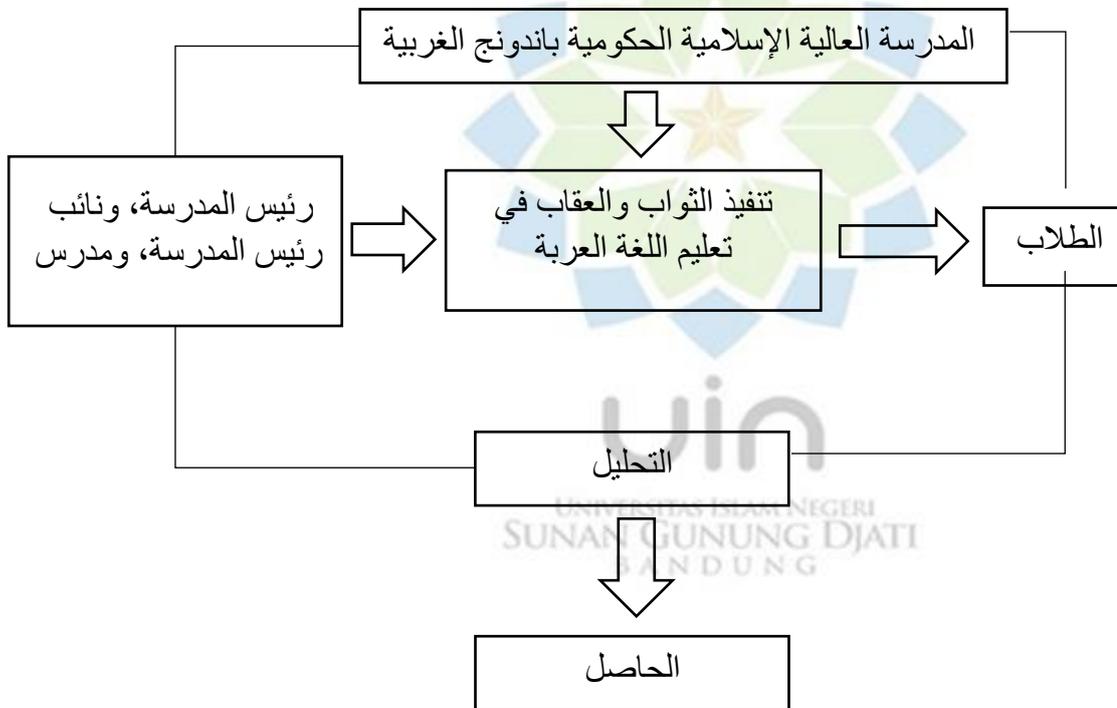
لا يجب أن تكون الثواب مادية، ولكن يمكن أيضًا أن تكون مجردة. على سبيل المثال، يتم تقديمها في شكل مدح وتقدير وتحفيز. يمكن لمدح المعلم لطلابه أن يجعله متحمسًا للتعلم. (حليم بورنومو وحسن خطيمة عبدي، ٢٠١٢: ٣٤).

وعن الحكم بالعقوبة قال ابن حجر الهيثمي في كتابه "تحرير المعقل" إن المدرسين أو التربويين لا يحق لهم فرض العقاب البدني على طلابهم إلا بإذن والديهم. (حليم بورنومو وحسن خطيمة عبدي، ٢٠١٢: ٣٧). في هذه الحالة، لن يعاقب الباحث في شكل عقوبة جسدية. لأن هناك العديد من الطرق الأخرى الأكثر فعالية.

يقدم ابن خلدون في مقدمته في الكتاب اعتبارات في تنفيذ العقوبة على الطلاب بحيث تكون مفيدة لإزالة العواقب السلبية. العقوبة الجيدة هي في الأساس نتيجة للاتفاق المبرم مع الطفل، والذي يتطلب عواقب صارمة لكل من الوالدين والمعلمين والأطفال أو الطلاب. في الواقع، إن الغرض من تطبيق الثواب والعقاب في التربية الإسلامية ليس سوى تقديم التوجيه والتحسين، وليس للرضا أو الانتقام (حليم بورنومو وحسن خطيمة عبدي، ٢٠١٢: ١٨).

ولبيان أساس التفكير السابق يقدم الرسم البياني الآتي

الصور ١.١ أساس التفكير



الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

البحث عن التطبيق والاستخدام والدراسات المختلفة للثواب والعقاب في التعلم ليس أول شيء، ولكن تم إجراء العديد من الدراسات المماثلة في مدارس مختلفة. لذلك، درس الباحث أولاً الأطروحة التي لها علاقة بالبحث الذي كان يقوم به الباحث. إذا كان يمكن استخدامه كمرجع أو مرجع. سيوضح ما يلي نتائج أبحاث الأشخاص الآخرين:

١. بحث من نور إنداه بعنوان "تأثير الثواب والعقاب على دافع التعلم ومسؤوليات الطالب في أداء المهام، خاصة في موضوعات اللغة الإندونيسية". توضح هذه الرسالة توفير الثواب والعقوبات لزيادة دافع التعلم لدى الطلاب ومسؤوليتهم في تنفيذ مهام موضوعات اللغة الإندونيسية.

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات، تم الحصول على الاستنتاجات التالية: (١) كان هناك تأثير لمنح الثواب والعقاب على دافع التعلم لدى الطلاب كما يتضح من قيمة $t_{count} > t_{table}$ أو $١,٦٨٢ < ٢,٣٨٠$ و $p-value < ٠,٠٥$. هناك تأثير لإعطاء الثواب والعقاب على مسؤولية الطالب كما يتضح من قيمة $t_{count} > t_{table}$ أو $١,٦٨٢ < ٢,٣٣٠$ و $p-value < ٠,٠٥$.

٢. بحث خورياه بعنوان "تطبيق أساليب الثواب والعقاب في تحسين الدافعية التعليمية لطلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية فيلاجان جيفارا في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥". وهو ما يفسر عدة طرق للثواب والعقاب قدمها المعلم لزيادة دافعية الطالب للتعلم.

٣. بحث من براموديا إكراناغارا بعنوان "إعطاء الثواب والعقاب لتحسين انضباط الطلاب في فئة تعليم الدراسات الاجتماعية" المدرسة الابتدائية فوربالينجفا كيبوجونج ٥" تصف هذه الرسالة تدني قيمة انضباط الطالب في التعلم لأن المعلم لا يطبق طريقة الثواب والعقاب إلا بعد تطبيق طريقة الثواب والعقاب وزيادة انضباط الطالب من خلال تقديم الثواب والعقاب الذي يقوم بها المعلم.

من عناوين البحث العديدة المذكورة أعلاه، يُظهر أنه في كل تعليم هناك حاجة إلى بذل جهد لتحسين التحصيل التعليمي للطلاب بحيث يزداد تحصيلهم التعليمي.

من بعض نتائج البحث التي تم وصفها أعلاه، هناك أوجه تشابه واختلاف. التشابه هو أن كلاهما يهدف إلى تحسين تحصيل الطلاب باستخدام الأساليب والأساليب التي يمكن أن تجعل الطلاب نشطين ومبدعين ومبتكرين. والفرق يكمن في نوع البحث، حيث يستخدم البحث الموصوف أعلاه البحث الكمي، ويستخدم البعض أبحاث. لذلك يتضح أن البحث الذي سيجري المؤلف مختلف عن نتائج الدراسات السابقة. إذا كانت هناك أوجه تشابه، فهذا لا

يعني أنها متطابقة تمامًا لأن البحث الذي أجراه هذا المؤلف يناقش الأساليب التي يمكن أن تجعل الطلاب نشطين ومبدعين ومبتكر

